

الاصلاح بين الناس الإخير

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. على الله وبركاته حسام مش يا بطل. الحمد لله رب العالمين اللهم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدح في الصلاة فهل لك ان تقوم الناس؟ قال نعم شئت - [00:00:40](#)

الصلاة تقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى لا يلتفت في صلاته. فلما اكثر الناس التسبيح صلى الله عليه وسلم. ما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده - [00:01:10](#)

حتى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس قال ايها الناس انما التسبيح بالنساء سبحان الله فانه لا يسمع احد حينما يقول سبحانه قال ابو بكر ما كان ينبغي ان يصلي بالناس - [00:01:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله سمعنا في هذا الحديث حديث ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي - [00:02:20](#)

رضي الله تعالى عنه وهو اخر حديث في باب الاصلاح بين الناس وهذا الحديث تضمن حكما واحكاما كثيرة. وقد اورده المؤلف رحمه الله تعالى للشاهد الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان في بني عمر ابن بين بني - [00:02:40](#)

ابن عوف شر يعني خصومة. فذهب عليه الصلاة والسلام للاصلاح بينهم واخذ نفرا معه هذا هو الشاهد الذي ادرجه المؤلف تحت باب الاصلاح بين الناس. يستفاد من هذه الجملة عناية الامام المسؤول عن احوال الرعية. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو امام الائمة - [00:03:10](#)

وافضل الناس وارفعهم منزلة في الدنيا والاخرة. وفي البرزخ ومع هذا لما خصومة بين بني عمرو بن عوف في نواحي المدينة ذهب واخذ معه نفرا من اصحابه. وفي اخذ نفر مصلحة. لو ذهبت وحدك ولك - [00:03:40](#)

كهينة ومكانة لا شك ان لك تأثيرا في الاصلاح والشفاعة لكن ان تستصحب معك اخرين هذا مما يزيد الامر مقاما. فذهب عليه الصلاة والسلام الى بني عبد بن عوف الاصلاح بينهم. وتأخر حبس ومانا حبس هنا كانهم الحوا عليه في البقاء عندهم - [00:04:10](#)

اكراما لضيافته عليه الصلاة والسلام. ومن اكرم ضيفا ممن كان عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسوه. كان عليه الصلاة والسلام كما وصفه ربه جل وعلا بالمؤمنين رؤوف رحيم. حريص عليهم - [00:04:40](#)

الاصلاح بينهم. وفي دالتهم على ما ينفعهم. ورحيم بهم ولطيف معهم في قبور دعوته فلما اخروه عن الرجوع الى المسجد للصلاة بالناس. بلال رضي الله تعالى عنه المؤذن وهو المسؤول الثاني في المسجد بعد الامام. فلما رأى ان النبي عليه الصلاة والسلام تأخر - [00:05:00](#)

كان من فطنة بلال ومن ذكائه وزد عليه بالمصطلح المعاصر ومن صلاحياته ان تقام الصلاة ولا يتأخر الناس. حتى ولو كان الامام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من الفقه لان - [00:05:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امر الائمة بعدم المشقة على الناس. وتأخير الامام في الاقامة او تأخر المؤذن في الاقامة لغياب الامام فيه مشقة على الناس. فكان بلال فقيها في هذا. فاتي - [00:05:50](#)

من فقه ايضا الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. نستفيد هنا ان المؤذن هو المسؤول الثاني بعد الامام في اقامة الصلاة

والتصرف في امور المسجد. حسب صلاحيته. ثم المؤذن اذا - 00:06:10

غاب الامام ولم يوكل الامام اخر بدله فان للمؤذن يختار من جماعة المصلين من يراه اولى بالامامة من غيره. فاتي بلال الى الصديق رضي الله تعالى عنهما جميعا. وقال لك - 00:06:30

هل لك ان تصلي بالناس؟ فكان جواب الصديق جواب عالم فقيه؟ قال نعم ان شئت لا امانع ان اصلي اذا اذنت لي انت يا بلال. مع ان الصديق افضل من بلال - 00:06:50

صحبة والعلم والمكانة والتفضيل الالهي. لكن مع هذا هذا الموطن بلال له اولى في المسجد بعد غياب النبي عليه الصلاة والسلام. قال نعم ان شئت. فتقدم تقدم الصديق رضي الله تعالى عنه ليصلي بالناس وكبروا الشرع في الصلاة. فصادف ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

صادف ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم والصديق قد شرع في صلاته فصفق الناس. تصفيق ضرب الكفين. ويسمى التصفيح المصافحة والتصفيق اقوى صوت. والتصفيح اقل صوت. لينبهوا الصديق الى انها حدث امر - 00:07:40 وكان الصديق لا يلتفت في صلاته. مراد كل الناس ما يتلفتون لكن بعض الناس يتلفت امر اما سهوا او فزعا. اما الصديق فلا. من اخشع الناس في صلاتهم. لا يلتفت - 00:08:10

اقف عند هذا الحد الاقامة ويكمل ان شاء الله في المجلس السابق القادم ان شاء الله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم معنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:08:30

على رسول الله. ايها الاكارم هناك بعض الامور قد يكون اكثر الناس واقعا فيها كلم من الناس كذلك في الحقيقة مع تقدم وسائل التقنية وتيسرها ومع تيسرها في البيوت سواء في الاجهزة الكبيرة والصغيرة اصبحت الوحدة - 00:08:50 محبة عند كثير من الناس. حتى يتفرغ للنظر في هذه الوسائل المقروءة والمسموعة وغيرها. لا مانع ان يتنور الانسان ويتثقف ويزداد اطلاعه. لكن الملاحظ في الحقيقة وهو الذي ارجو التنبه له ان بعض الناس يقضي الساعات الطويلة امام النت - 00:09:20 ينتقل من موقع الى موقع وانت تعرف لو تعمّر عمر نوح لن تستطيع ان تستوعب وتشاهد كل ما في المواقع البيوتيات وما شاكلها. متشعبة. لكن قصدي من هذا بعض الناس يقضي الساعات الطويلة. في مطالعة القنوات والمواقع والتنقل من موقع الى موقع. وليس - 00:09:50

ليس له حظ من تلاوة القرآن الكريم. بل لو سألت بعضهم تقول وانا اسأل نفسي واسأل كل واحد وانتم ان شاء الله من ابعد الناس عن ظياع الاوقات لكن لا مانع من طرح السؤال هذا اليوم - 00:10:20

اصبحنا الى ان صلينا صلاة العشاء. كم قضى الواحد مع النت هل كان له حظ من قراءة القرآن الكريم؟ اذكار الصباح اذكار المساء اذكار المنام بعض الناس منذ ان يصبح يبدأ بالنت. لا ينام الا مع النت. يقال - 00:10:40

يا اخي استفتح يومك بعد الفجر باذكار الصباح. واجعل لك لو تقرأ في اليوم ورقة واحدة. ورقة من القرآن الكريم تقبل الزيادة لا تقبل النقصة. لكن ان يمضي الانسان مع النت في اليوم ثلاث - 00:11:10

ساعات اربع ساعات حتى ان بعضهم لا يصلي الفجر الا قبل الدوام لحظات على عجل بعض المصلي في الدوام لما سهران على النت ينام الساعة الثانية الثالثة. هذا من الحرمان بل هذا من - 00:11:30

وخذلان يتصفح المواقع يقرأ الجرائد المحلية والخليجية والعربية وما شاكله فتقول يا اخي الان انت لك الان ثلاث اربع ساعات في اليوم. يا اخي اجعل عشر دقائق. لقراءة القرآن الكريم - 00:11:50

حتى ان بعضهم يؤدي المؤذن وهو على النت. تقام الصلاة يخرج مسرعا يخرج يقول يتوضأ ثم الامام من الصلاة فينقر الصلاة ثم يرجع يا اخوان نتنبه لهذا اصبح هذا النت يقطع من اعمارنا اشياء كثيرة لا - 00:12:10

اوقات كثيرة لا نشعر بها. فينبغي التنبيه تعظيم وقت الصلاة. تعظيم وقت التلاوة وقت الاذكار نتنبه لهذا وانتم ان شاء الله من الحريصين على اوقانتكم وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:30

